جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة

كليّة الدّراسات العليا

قسم أصول الدين

العشيرة في المجتمع الإسلامي

(دراسة حديثية موضوعية)

The Clan In The Islamic Community

(An Objective Hdithih study)

إعداد

صهيب محمد إسماعيل الزعبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

أمين محمد القضاة

قدّمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلّبات درجة الدّكتوراه في تخصّص الحديث النّبويّ الشّريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلاميّة العالمية

تاريخ المناقشة عمان ١٢/١/٢٠١٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة

كليّة الدّراسات العليا

قسم أصول الدين

العشيرة في المجتمع الإسلامي

(دراسة حديثية موضوعية)

إعداد

صهيب محمد إسماعيل الزعبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

أمين محمد القضاة

قدّمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلّبات درجة الدّكتوراه في تخصّص الحديث النّبويّ الشّريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلاميّة العالمية

تاريخ المناقشة عمان ١٢ ١٢ ٢٠١٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

عنوان الأطروحة

العشيرة في المجتمع الإسلامي

(دراسة حديثية موضوعية)

The Clan In The Islamic Community

(An Objective Hdithih study)

إعداد

صهيب محمد إسماعيل الزعبي

الرقم الجامعي

(٦١١٠١٠٨٠٠٣)

إشراف

الأستاذ الدكتور: أمين محمد القضاة

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ

١٢\ صفر \ عام ١٤٣٧هـ \ الموافق ٢\١٢\٢٠١٥م

اعضاء لجنة المناقشة:

فضيلة الدكتور	الجامعة	التوقيع
١. الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة (رئيساً ومشرفاً)	الجامعة الأردنية	.....
٢. الدكتور عمار أحمد الحريري (عضواً)	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	.....
٣. الدكتور محمد عودة الحوري (عضواً خارجياً)	جامعة اليرموك	.....
٤. الدكتور عبد ربه أبو صعليك (عضواً خارجياً)	الجامعة الأردنية	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The World Islamic Science and Education University (Wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept of: Religion basics

The Clan In The Islamic Community

(An Objective Hdithih study)

Submitted

Suhaib Mohamad Ismail Zoubi

Supervision

Amin Mohammad AL koda

"A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in AL Hadith at

The World Islamic Science and Education University"

The World Islamic Science and Education University

Amman

Date of discussion ٢\١٢\٢٠١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تفويض

أفوض أنا الطالب: صهيب محمد إسماعيل الزعبي، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، بتزويد المكتبات والمؤسسات والهيئات أو الأشخاص، بالنسخ من أطروحتي الموسومة (**العشيرة في المجتمع الإسلامي**) عند طلبهم وحسب التعليمات.

صهيب محمد اسماعيل الزعبي

٣٠-١٢-٢٠١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

فإنه ليسرني ويشرفني أن أتقدم بإهداء هذه الرسالة العلمية إلى:

أحب الخلق على القلوب إلى سيد الأولين والآخرين المختار الأمين محمد صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى أصحابه الكرام الطيبين والتابعين لهم من الأئمة والعلماء والمحدثين رضي الله عنهم أجمعين

إلى أبي الحبيب الّذي تولى رعايتي ووجهني إلى تعلم العلم الشرعي منذ نعومة أظفاري لأكون خادما لهذا الدين

إلى أمي الحبيبة التي ربتني فأحسنت تربيتي ورفعت لأجل ذلك يديها دوما تسأل رب العالمين

إلى زوجتي الحبيبة ورفيقة حياتي التي تحملت وسهرت معي على مر السنين

إلى قرة عيني أبنائي الأحبة عاصم وحسان وجمانة
أهدي هذه الرسالة العلمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر الجزيل، والامتنان العظيم، رادا الفضل لأهله، وممتثلاً منهج النبي ﷺ وهديه في الشكر القائل: «مَن لم يشكر النَّاسَ لم يَشكر الله عزَّ وجلَّ»[1].
فكل الشكر والعرفان لجامعة العلوم الإسلامية العالمية، ممثلة برئيسها، والعاملين فيها، وأساتذتها، الذين رعونا حق الرعاية طوال مدة الدراسة.

وأخص بالجزاء والثناء والتقدير أستاذي وشيخي فضيلة الأستاذ الدكتور أمين القضاة، الذي شرف متفضلا بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فحباني الله تعالى بذلك، فوجدت منه حسن التوجيه والعناية العلمية، والحرص الشديد على متابعة العمل في هذه الرسالة متابعة حثيثة للارتقاء بها على أتم وجه وأحسن صورة، ورحم الله أستاذي الكريم الدكتور محمود عبيدات الذي عين لي مشرفا بداية، إلا أنه وضعه الصحي كان حائلا لذلك، فلم أتمكن من اللقاء به، حتى أخذته المنية وانتقل إلى الرفيق الأعلى.
وكما أتقدم بجزيل الشكر، للأستاذ الفاضل الدكتور عمار الحريري الذي أيد موضوع هذه الدراسة، وشجعني على ذلك، و قد كانت له توجيهات نافعة، وأشكر الدكتور الفاضل أحمد عبد الله على متابعته وتواصله معي.

كما أتقدم بالشكر وجزيل العرفان للجنة المناقشة، الدكتور الفاضل عبد ربه أبو صعليك، والدكتور الفاضل محمد الحوري، والدكتور الفاضل عمار الحريري، على تفضلهم وقبولهم بقراءة الرسالة ومناقشتها، فسوف تكون نصائحهم وملحوظاتهم موضع الاهتمام والتوجيه إن شاء الله تعالى.
كما أشكر كل من ساهم وساعد في إتمام هذه الرسالة، ضبطا وتوجيها، ولمن أبدى لي نصحا، أو دعاء، وأخص بذلك المحامي الدكتور فايز الخوالده، والذي كان سببا بعد الله تعالى في تحفيزي للدراسات العليا، فجزى الله تعالى الجميع خير الجزاء، وجزيل العطاء، إنه سميع مجيب الدعاء.

(١) الترمذي، محمد بن عيسى، «الجامع الكبير»، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٩٧٥م، في البر والصلة، باب باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، رقم (١٩٥٤). وقال هذا حديث صحيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

قرار لجنة المناقشة.....ب

الإهداء.....ج

الشّكروالتّقدير..... د

فهرس الموضوعات.....ه

ملخّص الدّراسة.....ط

المقدمة.....١

التمهيد.....٨

الفصل الأوّل: عشيرة النبي ﷺ وحالها قبل البعثة وبعدها..... ٢٦

المبحث الأوّل: التعريف بقبيلة النبي ﷺ، ومكانتها ونسبه فيها.....٣٠

المبحث الثّاني: حياته ﷺ المتعلقة بقبيلته قبل البعثة وبعدها..... ٣٦

المطلب الأول: حرب الفجار..... ٣٧

المطلب الثاني: حلف الفضول.....٣٩

المطلب الثالث: بناء الكعبة.....٤٤

المطلب الرابع: حصار النبي ﷺ وعشيرته في شعب ابي طالب.....٤٨

الفصل الثّاني: دور العشيرة في حياة المجتمع الإسلامي.....٥٣

المبحث الأوّل: دور العشيرة في الحياة الدعوية والجهادية.....٥٥

المطلب الأول: استمالة العشائر للإسلام وتفعيل دورها في نصرة الدعوة وأتباعها.....٥٥

المطلب الثاني: المفاوضات النبوية مع العشائروزعمائها.....٦٦

المطلب الثالث: الجهاد في سبيل الله ووضع لواء لكل قبيلة في الجهاد..... ٧٨

المطلب الرابع: الإعانة على إقامة الحدود وتفعيل شرائع الإسلام.....٨٤

المطلب الخامس: تعظيم البيت الحرام عند العشائر العربية.....٨٨

المبحث الثّاني: دور العشيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.....٩١

المطلب الأول: الميراث في العشيرة.....٩١

المطلب الثاني: الزواج واختيار النسب وأثره في تعارف العشائر وتآلفها.....٩٧

المطلب الثالث: مشاركة العشيرة في دفع الدية ((العاقلة)).....١٠٢

المطلب الرابع: صلة الرحم والصدقة على محتاجهم.....١٠٦

المطلب الخامس:حماية أفرادها ونصرة المظلوم وإجارة المستضعفين والداخلين عليها١١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب السادس: دور العشيرة في كفالة اليتيم.....١١٨
الفصل الثالث: الصفات التي قام عليها مدح القبائل وذمها عند النبي ﷺ.....١٢٤
المبحث الأول: معيار بيان حد محبة العشيرة ومكانتها بوصفها مكونا اجتماعيا.....١٢٦
المبحث الثاني: صفات مدح بعض القبائل عند النبي ﷺ.....١٣٣
المبحث الثالث: صفات ذم بعض القبائل أو الدعاء عليها عند النبي ﷺ..... ١٥٠
الفصل الرابع: الهدي النبوي في تقويم السلوك العشائري وترشيده.....١٥٦
المبحث الأول: جعل السيادة والولاء للشرع وليس للعشيرة وزعاماتها.....١٥٨
المبحث الثاني: نبذ العصبيات القبلية وعدها من دعاوى الجاهلية وعلاقتها بالعنصرية والقومية.....١٧٠
المبحث الثالث: طرق تأليفه ﷺ وترشيده لبعض العشائر وزعمائها.....١٨١
المطلب الأول: منهجية النبي ﷺ وجهوده التربوية والترشيدية للقبائل.....١٨١
المطلب الثاني: منهجية النبي ﷺ وجهوده التربوية والترشيدية لزعماء القبائل.....١٩٠
المبحث الرابع: الحلول الجذرية التي أصلها النبي ﷺ لأمته للترابط والاعتصام وربطها بالواقع المعاصر.....٢٠٠
الخاتمة: النّتائج والتّوصيات.....٢١١
ثبت المصادر والمراجع.....٢١٣
فهرس الآيات.....٢٢٧
فهرس الأحاديث.....٢٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اسم الأطروحة: العشيرة في المجتمع الإسلامي (دراسة حديثية موضوعية)

إعداد: صهيب محمد إسماعيل الزعبي

إشراف: الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة

تاريخ المناقشة عمان ١٢\١٢\ ٢٠١٥م

ملخّص الرّسالة

تناولت هذه الدراسة بيان معنى العشيرة ومرادفاتها، وطبقات المجتمع القبلي، والحالة التي كانت عليها تلك القبائل قبل البعثة ، من إيجابيات تتمثل بالكرم، والجود، والنصرة للمظلوم، والتعاون الاجتماعي والتكافل، وكذلك حالة الظلم، والتعدي، والمفاخرة بالعصبية ، حيث أبرزت التغير الجذري في المجتمع القبلي بعد بعثة النبي ﷺ، وكيف استطاع النبي ﷺ، أن يحول المجتمع من مجتمع قبلي جاهلي متناحر إلى مجتمع إيماني متماسك، حيث انتفع بحماية القبائل عموما، وبقبيلته وبعض زعمائها خصوصا، وذلك في مسيرته الدعوية، وجليت السبب الذي لأجله كانت قبيلة قريش، أشرف القبائل العربية، ثم بينت أن القبائل لها وظائف دعوية واجتماعية واقتصادية عديدة ونافعة أصلها النبي صلى الله عليه ونظمها بطريقة عادلة، ولذلك كان يمدح ويذم القبائل لصفات ومعان قامت بتلك القبائل، ولم يكن لذات النسب.

وأبرزت هذه الدراسة المنهج النبوي الشامل في تعديل السلوك العشائري وترشيده، وبيانه ﷺ خطورة الموالاة للعشيرة وتقديمها على حكم الشرع، وأثر العصبية القبلية والقومية على المجتمعات، والتي تعد من أبرز السلوك العشائري المذموم، واستخلصت من خلال التتبع والاستقراء في كتب السنة والسيرة، منهجه ﷺ الحكيم في تقريب القبائل وزعمائها، حيث كانت له عدة مسالك يتبعها في التعامل معهم، مما يدل على إدراكه الواسع لطبيعة القبائل، وخبرته العميقة في التعامل معها، حيث كانت له مشاركات كفرد في قبيلته في القضايا العشائرية المهمة قبل البعثة وبعدها.

وختمت هذه الدراسة بالوصايا والحلول الجذرية، التي أصلها النبي ﷺ لأمته، للإعتصام بحبل الله تعالى، لإقامة مجتمع إسلامي متحاب، يجتمع تحت راية الإسلام وأخوة الإيمان، مقياسه في التفاضل التقوى والإيمان، بعيدا عن النسب والعرق والجنس واللون، ثم خلصت إلى أهم النتائج والتوصيات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The Clan In The Islamic Community (An Objective Hdithih study)

Submitted: Suhaib Mohamad Ismail Zoubi

Supervision: Amin Mohammad AL koda

Date of discussion Amman ٢\١٢\٢٠١٥

Abstract

This study discusses the definition of the tribe in Islam, the hierarchies of tribal society and the status which these tribes were at before Prophet Mohammad (PBUH) came with his Message. It discusses its valuable characteristics resembled by generosity, hospitality, helping the oppressed and social solidarity. But it discusses also the oppression, intolerance and clashes which was spread at those times. It highlights the root changes which happened to these tribes after Prophet Mohammad (PBUH) came with the Message and how the Prophet (PBUH) succeeded in shifting this pagan combative tribal society into a faithful and solider society. The Prophet (PBUH) made use of the safeguard provided by the different tribes in general and his own clan in particular during his call to Islam. I clarified the reasons why “Quraysh” was considered the tribe of highest status between the other tribes at that time. I also explained many useful social and economic characters of the tribes, which the prophet (PBUH) asserted and organised on fair basis. Where he praised and criticized these characters based on their values and not on their tribal origin.

This study draws attention to the prophetic course in correcting the tribal behaviours and how he warned of the dangers from blindly favouring their allegiance to their tribe over the fair judicial laws of Islam also one of and the effect of this blind tribalism on the society which is Through my reading and tracing of the the rejected behaviours in Islam. “Sunnah” and “Seerah” of Prophet Mohammad (PBUH), I also showed the Prophet’s (PBUH) prudent approach in bringing the tribes and their chiefs together; where he had many methods to deal with them proving his broad understanding of the nature of these clans and his profound

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

expertise in dealing with them being an individual part of the clan (tribe) before and after his Message (PBUH).

I concluded my study with recommendations and profound solutions for the problems arising in relation to the tribal society which the Prophet (PBUH) implanted in his “Ummah” to grasp onto the rope of Allah (SWT) in order to build and construct a loving and caring Islamic society (Ummah). A society which binds under the banner of Islam and the brotherhood of faith (Iman); its standards of favouritism are based faith (Iman) and fear of Allah (Taqwa) away from any relation to race, colour or sex.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد:

فإنه مما لا ريب فيه أن سعادة البشرية ونجاتها، باتباع النبي ﷺ بكل ما جاء به من الشرع الحكيم، والهدي القويم، فقد شرف الله نبينا محمدا ﷺ مهمة تبليغ دينه وبيانه فقال تعالى: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [النحل: ٦٤].

ولقد سطع نور رسالته ﷺ للبشرية أجمعين، وبين الحق ونشر الخير، كما أمره رب العالمين، وإن من هذا البيان ترشيد المجتمع القبلي الجاهلي وتوجيهه للصلاح وتنظيمه على أسس إسلامية جديدة، تحقق العدل، وتحارب الظلم، وتمنع التفاضل العرقي، بكل أشكاله.

فالنبي ﷺ لم يحارب القبيلة بذاتها، فهي المكون الأساسي للمجتمعات، وإنما حارب السلبيات في سلوك القبائل، وأقر الإيجابيات منها، فقال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»[1].

ولما شكلت القوانين القبلية وعاداتها خطورة كبيرة، تجلت مظاهرها بارتكاب الجرائم وإزهاق الأنفس بأتفه الأسباب، وازدراء الآخرين وتهميشهم، ونصرة الظالم، وتفشي العنصرية بين أبناء المسلمين، وبناء الأحكام الباطلة عليها، كمنع التزاوج، ودفع التعاون، وترك التناصر بالحق، والسخرية، والطعن، واللمز، ونحوها، مما شاع في المجتمع الإسلامي، كل ذلك بسبب علة النسب والعرق، والتي أمرضت الجسد الواحد من المسلمين، وأثرت على نشر الدعوة الإسلامية التي أمر بها رب العالمين.

ومن هنا عزمت النية بما قدر الله لي أن أضيف إضافة جديدة للمكتبة الإسلامية تثريها وتعززها، لأن مادتها تظهر منهجية النبي ﷺ الشاملة بتعامله مع تركيب النظام العشائري، الذي يؤدي دورا هاما في الحياة الدعوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، قاصداً زيادة الوعي

(١) أخرجه أحمد في «المسند»، ١٤/ ٥١٣ (٨٩٥٢) تحقيق شعيب الأرنؤوط وأصحابه، مؤسسة الرسالة، بيروت ط١، ٢٠٠١م، ٥١٢/١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الديني، من خلال بيان الأحكام والتوجيهات والمتعلقات في موضوع العشائر من خلال سنته العطرة.

فجمعت الدرر المتفرقة، من كلامه وأفعاله وهديه ﷺ، وجعلتها في سفر واحد، وقد سهرت الليالي الطوال في سبيل الإتقان ما استطعت إلى ذلك سبيلا، بل كنت أستيقظ من نومي وأكتب ما هيأ الله سبحانه وتعالى لي من استحضار الأحاديث، والأفكار التي تتعلق بموضوع العشيرة، وما كان من توفيق فهو من الله تعالى وحده، وما كان من تقصير فمن نفسي والشيطان واستغفر الله.

ورحم الله تعالى الفقيه أبو إبراهيم المزنيّ إذ قال"قرأت كتاب الرّسالة على الشّافعيّ ثمانين مرّة، فما من مرّة إلاّ وكان يقف على خطأ، فقال الشّافعيّ: "هِيْه، أبى الله أن يكون كتابا صحيحا غير كتابه"[1]

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في غياب الفهم الشرعي لطبيعة تعامل الإسلام مع العشيرة، ومن هنا كان لا بد من بيان المنهج النبوي في تعديل وترشيد السلوك العشائري، وطبيعة المهام الدعوية والاجتماعية والاقتصادية والتي وظفها رسول الله ﷺ في العشيرة لبناء مجتمع إسلامي فاعل يقوم بدوره وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

لذا ستقوم هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١ ـ ما موقف السنة النبوية من العشيرة؟

٢ ـ ما معايير مدح العشائر وذمها عند النبي ﷺ؟

٣- ما الدور الدعوي والاجتماعي والاقتصادي للعشيرة في بناء المجتمع؟

٤ـ ما حقيقة الفرق بين المحبة الطبيعية للعشيرة والعنصرية القبلية؟

٥ـ كيف استطاع النبي ﷺ أن يقوم المجتمع القبلي ويتألف القبائل وسادتها؟

أهداف الدراسة ومبرراتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على السنة النبوية التي احتوت منهجا متكاملا في النظام العشائري ويمكننا تحديد أهم أهداف هذه الدراسة، بالنقاط الآتية:

---

(١) عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي، ت ٧٣٠هـ ، كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، دار الكتاب الإسلامي، ١/٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. خدمة السنة النبوية بتجميع كل ما يتعلق بالعشيرة مما هو متفرق في كتب السنة والسير ودراسته وتأصيله في مرجع غني في موضوعه لإثراء المكتبة الإسلامية.
٢. إبراز قدرته ﷺ الهائلة في تعامله مع العشائر وزعمائها.
٣. تعزيز تحكيم شرع الله تعالى وبيان خطورة الموالاة للعشيرة وتقديمها على حكم الشرع.
٤. إظهار الجانب التربوي في السلوك العشائري الذي قرره النبي ﷺ وتفعيله في الواقع المعاصر بما يقوم البيئة القبلية.
٥. إظهار الحدود الشرعية لمحبة العشيرة في ديننا الحنيف، والقضاء على الظلم والتعصب القبلي.
٦. تفعيل دور العشيرة في المجتمعات بما يتوافق مع مقاصد الشريعة في ضوء السنة النبوية، والحرص على ترابط الأمة الإسلامية وتحقيق المؤاخاة الإيمانية.

الدراسات السابقة:

من خلال التتبع للدراسات السابقة، لوحظ عدم وجود أي كتاب أو رسالة علمية أكاديمية قدمت في موضوع العشيرة من منظور إسلامي، مما يجعل موضوع العشيرة بادرة جديدة في خدمة السنة النبوية[١]، وأن معظم ما كتب حول العشيرة إما من منظور علم الاجتماع البحت، كالرسائل العلمية التي ألفت على مقدمة ابن خلدون، أو جزئيات متناثرة، كموضوع العصبية القبلية والقومية، ويوجد كذلك بعض المقالات والندوات التي تحدثت عن بعض جوانب هذا الموضوع، وقد جاءت هذه الدراسات على النحو التالي: (فكر ابن خلدون في العصبية والدولة /محمد عبد جابري، والعصبية القبلية من المنظور الإسلامي/ د. خالد الجريسي، ومنهج ابن خلدون في التاريخ والفلسفة الاجتماعية / زاهد روسان/ رسالة دكتوراه في جامعة دمشق، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام/ جواد علي/، بحث بعض مظاهر التنظيم القبلي في الإسلام/السامرائي/جامعة تكريت/ كلية التربية/ مجلد ٥/ عدد ١٤/ السنة الخامسة، ٢٠٠٩، وندوة العرف العشائري في الإسلام المركز الثقافي، الجامعة الأردنية، ٢٠١١م). ويلاحظ على تلك الدراسات، أنها تناولت قضايا فرعية، كالحديث عن العنصرية القبلية، أو أنها كتبت في علم الاجتماع وتقسيماته، بعيدا عن السنة النبوية، وللأمانة العلمية، فهذه أول رسالة علمية، بل وأول مبادرة متخصصة في موضوع العشيرة في المجتمع الإسلامي، بحسب علمي، تظهر منهجية عظيمة وشاملة للنبي ﷺ،

[١]. علماً أن هناك خطة مقترحة في موضوع العشيرة لاستكمال متطلبات الدكتوراه، للطالب رياض هديب، جامعة العلوم الإسلامية إلا أن الطالب لم يكتب شيئا في العشيرة فقد وافته المنية ـ رحمه الله ـ وقد أخبرت عن الخطة بعدما تقرر عندي الكتابة في موضوع العشيرة، وقد أفدت منها لما فيها من توجيه الأساتذة الكرام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كنا مع النبي ﷺ ستةَ نَفَر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطرُد هؤلاء ١٧
لا أرى لي عندك ولا عند أخيك مَنَعةً، فهل أنت مُخرجِي إلى السوق غداً ٧٠
لا أزال أُحبُّ بني تميم بعد ثلاث سمعتُ من رسول الله ﷺ ١٤٧
لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا ٢٠١
لا تحمل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صُلحاً ولا اعترافاً ١٠٥
لا تقوم الساعة، حتى يخرج رجل من قحطان ١٤٨
لا حِلفَ في الإسلام، وأيُّما حِلْفٍ كان في الجاهلية ٤٣
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ١٦٨
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ١٣٨
لا ينفعه، إنه لم يقل يوماً: رب اغفر لي خطيئتي يومَ ١٠٦
لا يُؤخذُ الرّجلُ بِجَريرة أبيه، ولا بِجَريرة أخيه ١٠٤
لدابة تكون في البحر، تكون أعظمَ دوابه ٣١
لقد شهدت فى دار عبد الله بن جدعان حِلْفاً ما أُحبُّ ٤١
لقد لَقِيتُ مِن قومكِ ما لقيتُ، وكان أشدّ ما لقيت منهم يوم العَقَبة ١٨٤
لما أمر الله رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب ٦٠
لما بُنيتِ الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباسٌ ينقلان الحجارة ٤٧
لما كان يوم حنين أعطى النبي ﷺ أناساً من أشراف العرب ١٩٦
اللهم أذقت أول قريش نكالاً فأذق آخرهم نوالاً ١٣٩
اللهم اشدد وطأ تك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ١٥٤
اللهم اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون ١٨٣
اللهم إن فلان ابن فلان في ذِمَّتك وحَبْلِ جِوارك ٢٥
اللهم اهد ثقيفاً ١٨٤
اللهم اهد دوساً وأتِ بهم ١٨٣
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللهمَّ عليك بقريش، اللهمَّ عليك بقريش ١٦٠
لو أَعطَيتِها أخوالَك، كان أعظمَ لأجْرِكِ ١١٠
لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبَّهم الله في النار ٢٠٦
لو كان الإيمانُ عند الثُّريا، لَنالَه رجالٌ ١٧٨
لولا الهجرةُ لكنت امرأً من الأنصار ١٤٥
ليُشهِدْ: أني قد نَكحتُكِ، أو لِيأمرْ رجلاً ٩٨
لئن كنتَ أَقْصَرْتَ الخُطبةَ لقد أَعْرضْتَ المسألةَ ١٠٩
ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية ١٨٩
ما ترون في هؤلاء الأُسارى ١٦٠
ما زال الحَسنُ يتزوج ويُطلِّق ٩٨
ما عندك يا ثمامة فقال: عندي خيرٌ يا محمدٌ ١٩٩
ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ٢١
ما من أمير عشيرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا ١٩٥
ما من عبدٍ استرعاه اللهُ رعيّةً، فلم يُحِطْها بنصيحةٍ ١٦٤
ما هذا دعوى أهل الجاهلية ١٧١
مثل الذي يعين عشيرته على غير الحق، مثل البعير ردي في بئر، فهو يمد بذَنَبه ١٧٣
مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد ٢٠٢
المسلمون تتكافأ دماؤهم: يسعى بذمتهم أدناهم ٢٠٥
معي مَنْ ترون، وأحبُّ الحديث إليَّ أصدقُه ١٨٦
الملك في قريش ١٣٨
مَنِ القوم ـ أو مَنِ الوفد، قالوا: ربيعة، قال: مرحباً بالقوم ١٤٣
مَن أَنفَقَ على ابنَتَين، أو أُختَين، أو ذَوَاتَي قَرابةٍ، يَحتسِبُ النفقةَ عليهما ١٢١
مَن بَطّأ به عملُه، لم يُسرِعْ به نَسَبُه ١٧٥
من تَعَزّى بعَزاء الجاهلية ٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مَن خرج من الطاعة، وفارق الجماعةَ فمات، مات مِيتةً جاهلية ١٧٢
من سَيِّدكم يا بني سَلِمة ١٩٤
من قاتل لتكون كلمةُ الله هي العليا، فهو في سبيل الله ١٥٩
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشُدُّ بعضه بعضاً ٢٠٢
الناس معادن، خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الإسلام إذا فَقُهوا ١٢٦
نحن العرب، ونحن أهل الشوك والقَرَظ ١٥
نِعْمَ الْقَوْمُ الْأَزْدُ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ، بَرَّةٌ أَيْمَانُهُمْ، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ ١٣٦
هذا كتاب من محمد رسول الله، لرفاعة بن زيد، إني بعثتُه إلى قومه ١٩١
هم أشدُّ الناس قتالاً في الملاحم ١٤٧
هم بنو العمّ والعشيرة ٨
وأتزوجُ النساءَ، فمن رغِبَ عن سُنّتي فليس مني ١٠١
وأرسل رجلاً من خُزاعة إلى مُطعِم بن عَدِيّ: أَدخُلُ في جوارك ١١٥
والفيء على ذي الرحم القاطع ١٠٩
والله لا أُكذِّبُك بشيء تقوله أبداً. ثم قال: يا آل عامر بن صعصعة ١١
والله لو كنت مؤثراً بها أحداً لآثرت بها عشيرتي ٥٥
وأما الجارية فأقضي بها لجعفرٍ، تكون مع خالتها، وإنما الخالةُ أمٌّ ١٢١
وإن ذمةَ الله واحدةٌ، يُجِير عليهم أدنَاهُم ١١٧
وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن، السمع والطاعة والجهاد ٢٠٢
وغَطَفانُ أكَمَةٌ خَشّاءُ تنفي الناس عنها ١٥٣
ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ١٣٨
ومن قاتَل تحت رايَةٍ عِمِّيَّة ٧٨
وهل تَركَ لنا عَقِيل من ربِاَع أو دُورٍ ٩٦
يا أبا ذر، أعيَّرتَه بأُمِّه؟! إنك امرؤٌ فيك جاهلية ١٧١
يا أبا ذر، اكتم هذا الأمر، وارجع إلى بلدك ١٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit